تعرض أكبر 3 بنوك في أمريكا لهجوم إلكتروني بشكل متكرر على مدى الاثنى عشر شهرًا الماضية، في إطار حملة إلكترونية واسعة النطاق تستهدف الولايات المتحدة.

وقالت مصادر مطلعة: إن القراصنة شنوا هجمات إلكترونية متكررة على بنك أوف أمريكا وجيه. بي مورغان وسيتي غروب.

وأضافت المصادر أن الهجمات التي بدأت في أواخر 2011 وتصاعدت هذا العام تمثلت في الغالب في قطع الخدمة، حيث عطلت المواقع الإلكترونية للبنوك وشبكاتها من خلال غمرها بالاتصالات.

ولم يتبين بعد إن كان المهاجمون قد تمكنوا من إلحاق أضرار كبيرة بشبكات الكمبيوتر أو سرقة بيانات مهمة, وفقًا للعربية نت.

وقالت المصادر لوكالة رويترز: إن هناك أدلة على أن المهاجمين استهدفوا البنوك ردًا على تطبيقها العقوبات الاقتصادية الغربية على إيران.

وعززت إيران قدراتها الإلكترونية بعد أن تضرر برنامجها النووي في 2010 بالفيروس "ستكس نت" الذي يعتقد على نطاق واسع أنه من إنتاج الولايات المتحدة. وتحدثت طهران علانية عن نواياها لبناء جيش إلكتروني وشجعت مواطنيها على مهاجمة شبكات في بلدان غربية.

وأضافت المصادر أن الهجمات التي تعرضت لها أكبر ثلاثة بنوك أمريكية انطلقت من إيران، لكن ليس من الواضح إن كان الذي أطلقها هي الدولة أو جماعات تعمل بالنيابة عن الحكومة أو مواطنون.

وأوضحت أن الهجمات تلقي ضوءاً جديداً على قدرات إيران المحتملة على شن هجمات على شبكات المعلومات في البلدان الغربية.

وتعرّض مفاعلان نوويان في إيران لهجوم إلكتروني من نوع جديد، حيث قام فيروس جديد بإغلاق شبكة التشغيل الآلي وتسبب بالبدء ببث مقطع موسيقي من أغنية تحمل عنوان "ضربة الصاعقة".

فقد ذكرت شركة "F-Secure" الفنلندية المتخصصة في مجال مكافحة القرصنة الإلكترونية أن عالمًا نوويًا إيرانيًا أرسل لها رسالة إلكترونية يخبرهم فيها بتعرض عدد من المنشآت خلال منتصف الليل للقرصنة؛ وذلك باستخدام أداة "Metasploit-based" التي فرضت سيطرتها على الشبكة الافتراضية وتعمدت بث الموسيقى.

وأوضحت مواقع إخبارية إيرانية أن 250 من العاملين في المنشآت النووية الإيرانية سمعوا أيضًا ذلك المقطع الموسيقي، الذي بثه القراصنة بصوت عالٍ في كافة أقسام المنشأتين الإيرانيتين، وأعلن موقع "بالاترين" أن مسئولي المفاعلينً اضطروا لإغلاق جميع الأقسام بالكامل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com